



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2829

التاريخ : الأحد 2013/4/14

## الفبر الرئيسي



عباس يقبل استقالة فياض  
ويكلفه بتسيير أعمال الحكومة

... ص 3

## أبرز العناوين



عريقات: لقاء الخارجية الكندية بالإسرائيليين في القدس خرق للقانون الدولي  
"الجبهة الشعبية" تطلق مبادرتها من أجل المصالحة الفلسطينية  
موشي أرنس يدعو لهدم الجدار وإقامة دولة واحدة لشعبين  
العرب يرفضون مسعى أميركياً إسرائيلياً لإسقاط "اللاجئين" من مبادرة السلام العربية  
يوسف رزقة: استقالة فياض تعود لصراع مراكز القوى داخل السلطة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. عريقات: لقاء الخارجية الكندية بالإسرائيليين في القدس خرق للقانون الدولي 5
3. قراقع: العيساوي "معرض للموت" و"إسرائيل" ترفض عروضاً للإفراج عنه 5
4. إسلام شهوان: عملاء كثر سلموا أنفسهم خلال الحملة الأخيرة 5
5. المركز الفلسطيني للإعلام: محمد مصطفى رئيساً للحكومة في رام الله بمباركة أمريكية 6
6. يوسف رزقة: استقالة فياض تعود لصراع مراكز القوى داخل السلطة 6
7. السلطة الفلسطينية وقطر توقعان اتفاقية للتعاون الأمني بينهما 7
8. غزة: الشرطة تحقق في اعتداء على مدرسة مسيحية 7
9. النائب أبو حلبية: مسيرات القدس العالمية تنطلق في 7 حزيران/ يونيو 7
10. وصفي قبحا يستنكر اقتحام أمن السلطة لمنزل القيادي الأسير أبو الهيجاء في جنين 8
11. النائب الخضري: فتح معبر "كرم أبو سالم" بشكل مقنن يضرب الاقتصاد الفلسطيني 8

## المقاومة:

12. "الجبهة الشعبية" تطلق مبادرتها من أجل المصالحة الفلسطينية 9
13. أبو مرزوق: حماس لم تطلب تأجيل مشاورات تشكيل الحكومة 9
14. حماس: استقالة فياض مرتبطة بخلافاته مع فتح ولا علاقة لها بالمصالحة 10
15. الأحمد: تدخل واشنطن باستقالة فياض "مهين ومخجل" 10

## الكيان الإسرائيلي:

16. موسى أرنس يدعو لهدم الجدار وإقامة دولة واحدة لشعبين 10
17. "إسرائيل" تطور منظومة وسائل قتالية تعمل بدون جنود 11
18. تل أبيب تتقدم بشكوى إثر استهداف دورية إسرائيلية من الجانب السوري 12

## الأرض، الشعب:

19. المستوطنون اليهود يقتلعون 50 شجرة زيتون في الضفة 12
20. السياحة والآثار الفلسطينية: 15 ألف سائح زاروا بيت لحم خلال 48 ساعة 12
21. نادي الأسير الفلسطيني: توجه إسرائيلي لسجن العيساوي خمسة أعوام 13
22. خليل التفكجي: 27% من مساحة الضفة خارج المفاوضات 13
23. "اللجنة الشعبية": "إسرائيل" تواصل إغلاق معابر غزة لليوم السادس 13
24. مركز "أحرار": أجهزة إلكترونية تسبب السرطان داخل معتقلات الاحتلال 14
25. الاحتلال يعتقل ستة فتية فلسطينيين شمال شرق رام الله 14
26. تقرير: الاحتلال اعتقل مائة فلسطيني من الضفة الأسبوع الماضي 14
27. الاحتلال يعتقل عم الشهيد يحيى عياش أثناء عودته إلى الأردن 15
28. فلسطينية تحرق نفسها في غزة 15

- عربي، إسلامي:
29. العرب يرفضون مسعى أمريكياً إسرائيلياً لإسقاط "اللاجئين" من مبادرة السلام العربية 15
30. وزير خارجية مصر: آثار غير محمودة ستنتج عن عدم حصول "اختراق" في عملية السلام 15
31. أوغلو: "إسرائيل" الدولة الوحيدة في العالم التي تشجع العقاب الجماعي متذرعة بحجج أمنية واهية 16
32. صحيفة هرييت التركية: "إسرائيل" سمحت لتركيا بتصدير بضائعها عبر ميناء حيفا قبل الاعتذار 16
33. السلطات المصرية ترحل 15 متسللاً فلسطينياً إلى قطاع غزة 16

#### حوارات ومقالات:

34. سلام فياض... المشكلة أم الحل؟!... زياد أبو زياد 17
35. فياض .. من يجرؤ على قبول الاستقالة؟.. عريب الرنتاوي 19
36. استكمالاً للنقاش مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.. د. نهاد الشيخ خليل 20
37. هجوم (السايبير) إذ يعيد البوصلة إلى الاتجاه الصحيح.. خالد وليد محمود 22

#### كاريكاتير:

\*\*\*

#### 1. عباس يقبل استقالة فياض ويكلفه بتسيير أعمال الحكومة

عبد الرؤوف ارناؤوط: في تطور مفاجئ، جرى أمس، على عجل، ترتيب لقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الدكتور سلام فياض الساعة السابعة مساءً في مقر الرئاسة في رام الله قدم خلاله فياض استقالته من منصبه كرئيس لمجلس الوزراء، حيث قبل الرئيس هذه الاستقالة وطلب منه تسيير أعمال الحكومة إلى حين تشكيل حكومة جديدة ليوضع بذلك حد لأسابيع من الجدل والشائعات والتسريبات والتعليقات والأنباء المتضاربة حول وضع فياض.

وإذ من المقرر أن يبدأ الرئيس خلال أيام مشاوراته لاختيار رئيس جديد للوزراء لتشكيل حكومة جديدة، فلا يبدو ان هناك حسماً باتجاه طبيعة تركيبتها ومدى ارتباط ذلك بجهود المصالحة، خاصة بعد إعلان لجنة الانتخابات المركزية قبل ايام جاهزيتها لإجرائها.

وأكدت مصادر مطلعة لـ "الأيام" انه لا توجد الآن لدى الرئاسة "لائحة قصيرة" لمرشحين محتملين لتكليف احدهم بالتشكيل الوزاري الجديد.

وقد استغرق الاجتماع بين الرئيس ورئيس الوزراء نحو 20 دقيقة في جو ودي للغاية وفقاً لمصادر مطلعة في مقر الرئاسة التي أصدرت بعده بياناً رسمياً جاء فيه "استقبل الرئيس محمود عباس، في مقر الرئاسة، في رام الله رئيس مجلس الوزراء سلام فياض، وخلال الاجتماع قدم رئيس الوزراء إلى السيد الرئيس استقالته من منصبه"، وأضاف البيان: وأبلغ الرئيس فياض قبول استقالته، وطلب منه تسيير أعمال الحكومة إلى حين تشكيل حكومة جديدة".

وبحسب البيان الرسمي "أعرب فياض عن عميق تقديره لثقة الرئيس والدعم اللامحدود الذي قدمه لعمل الحكومة خلال السنوات الماضية" وقال "أكد الرئيس، ثقته العالية بفياض، مشيراً إلى ما حققته الحكومة من

إنجازات استثنائية في خدمة المشروع الوطني، وبناء مؤسسات دولة فلسطين المستقلة في أوقات صعبة، شاكرًا له جهوده وعمله الدؤوب وشاكرًا وزراء الحكومة على عملهم".  
وقالت مصادر مطلعة لـ "الأيام" أن الرئيس عباس سيتشاور مع الفصائل والاحزاب والشخصيات المستقلة بعد عودته في نهاية الاسبوع من زيارته الرسمية إلى الكويت، التي يبدأها غدا الاثنين، حول الشخصية التي سيتم تكليفها بتشكيل الحكومة الجديدة.

وليس من الواضح بعد ما إذا كان سيتم تشكيل حكومة من المستقلين أم انه سيصار إلى تشكيل حكومة الكفاءات المستقلة برئاسة الرئيس عباس المتفق عليها في إعلان الدوحة الأخير.  
وجاء ترتيب اجتماع أمس على عجل وبناء على طلب من فياض بعد أن كان تم الاتفاق سابقا على عقد الاجتماع بعد عودة الرئيس عباس من زيارته إلى الكويت.

وقال مصدر مطلع لـ "الأيام": جرى الاتفاق على عقد الاجتماع بعد عودة الرئيس من الكويت، ولكن قيام بعض الجهات في حركة فتح بالإدلاء بتصريحات وكأن فياض مفروض على الشعب الفلسطيني من قبل جهات غربية استدعت طلب عقد الاجتماع والتأكيد على الاستقالة".  
وأضاف: إن التصريحات الأميركية الأخيرة حول موضوع استقالته استقرت فياض الذي اعتبرها تدخلا في الشؤون الداخلية الفلسطينية فصمم على عدم تأجيل موعد تقديم استقالته.

وأشارت مصادر مقربة من رئيس الوزراء لـ "الأيام" إلى أن "الاستقالة التي تم تقديمها اليوم (أمس) هي استكمال لرسالة الاستقالة التي قدمها رئيس الوزراء فياض مكتوبة إلى الرئيس عباس يوم 23 شباط الماضي والتي عبر فيها عن ضرورة تشكيل حكومة جديدة مقبولة لكي تعمل بصورة أفضل وبما يحقق الانسجام بين المكونات السياسية الفلسطينية".  
وأضافت المصادر " رئيس الوزراء فياض عاد وأكد على رسالته التي قدمها مرة أخرى وطلب من الرئيس قبول الاستقالة".

وقال مصدر رسمي فلسطيني لفرانس برس طالبا عدم كشف هويته أمس ان "فياض قال انه لن يبقى رئيسا للحكومة ولو طالبه الكون كله بالبقاء".

واكد أن "فياض قدم أصلاً طلباً إلى الرئيس عباس بإعفائه من مهامه في الثالث والعشرين من شباط الماضي على خلفية التظاهرات والتصريحات المناهضة له ولسياسته".

من جهة، نفى مصدر فلسطيني آخر أن يكون سبب استقالة فياض الخلاف مع الرئيس عباس على قضية استقالة وزير المالية نبيل قسيس، موضحا ان "قضية رئيس الوزراء بدأت منذ أيلول الماضي، حين بدأ الحديث عن سياسة فياض المالية، ومن ثم تصاعدت الأمور ووصلت الى تظاهرات ومطالبة برحيل فياض، خصوصا من قبل قيادات في حركة فتح".

وفي الإطار نفسه، قال مصدر فلسطيني ثالث إن "الأمر بالنسبة لفياض لم تعد تطاق، وخصوصا أن هناك قيادات ومسؤولين دائمي الانتقاد لسياساته ولكل ما يتم تحقيقه من إنجازات".

الأيام، رام الله، 2013/4/14

## 2. عريقات: لقاء الخارجية الكندية بالإسرائيليين في القدس خرق للقانون الدولي

القدس - يو بي أي: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن لقاء وزارة الخارجية الكندية بالجانب الإسرائيلي في القدس الشرقية يعد "خرقاً فاضحاً للقانون الدولي، ولانتهاكات كندا بميثاق جنيف الرابع لعام 1949".

وقال عريقات في بيان إن ما قام به وزير خارجية كندا "يعتبر خرقاً لقرارات وتوصيات مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية ذات العلاقة.. ومثل هذه الاجتماعات قد تبدو وكأنها محاولة لإضفاء شرعية على قرارات الحكومة الإسرائيلية الباطلة واللاغية قانوناً تجاه ضم القدس الشرقية المحتلة". ودعا كندا وجميع دول العالم إلى احترام القانون الدولي والمواثيق الدولية وقرارات مجلس الأمن "التي تعتبر قيام إسرائيل بضم القدس الشرقية المحتلة عملاً باطلاً ولاغياً". وكان عريقات بعث برسالة خطية إلى وزير الخارجية الكندي أعرب فيها عن القلق البالغ والعميق من قيام وزير خارجية كندا بلقاء مسؤولين إسرائيليين في القدس الشرقية المحتلة.

الحياة، لندن، 2013/4/14

## 3. قراقع: العيساوي "معرض للموت" و"إسرائيل" ترفض عروضاً للإفراج عنه

رام الله - الحياة الجديدة - وكالات: أعلن وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أمس ان إسرائيل رفضت عروضاً عدة للإفراج عن الأسير سامر العيساوي المههد بالموت جراء اضرابه عن الطعام منذ آب الماضي.

وقال قراقع لفرانس برس ان مسؤولين اسرئيليين أبلغوه ان العيساوي (33 عاماً) الرائد حالياً في مستشفى قرب تل ابيب يعاني "وضعا صحيا لا يطاق وهو معرض للموت في اي لحظة". وأوضح ان الفلسطينيين "اقترحوا الإفراج عنه الى رام الله لوقت معين لكن الجانب الاسرائيلي رفض كافة العروض الايجابية". وأضاف قراقع "وافقتنا على ان يتم ارساله الى اوربا لبضعة اشهر لتلقي علاج طبي على ان يعود، لكنهم رفضوا" ايضا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/4/14

## 4. إسلام شهوان: عملاء أكثر سلموا أنفسهم خلال الحملة الأخيرة

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية بغزة إسلام شهوان أنّ حملة مكافحة التخابر التي نفذتها الوزارة لمدة شهر حققت إنجازات كبيرة. وأوضح شهوان في حديث إذاعي السبت (13-4) أنّ أعدداً كبيرة من العملاء سلموا أنفسهم خلال الحملة طوعية واستقادوا من امتيازات حملة التخابر.

وأشار إلى استفادة الوزارة من هجمات الهاكرز ضد المواقع الالكترونية الصهيونية في السابع من الشهر الجاري، محذراً من إقدام الاحتلال على تجنيد المواطنين المسافرين عبر معبر بيت حانون "إيرز" وابتزازهم. وأكد أنّ الاحتلال تعاطي بحالة من الهستريا والتخبط منذ اللحظة الأولى لسريان حملة مكافحة التخابر، داعياً من يتعامل مع الكيان الصهيوني لتسليم نفسه وأن الوزارة ستأخذ بعين الاعتبار من يراجع نفسه ويتوب، مشيراً إلى أنه لن يتمتع بمميزات من تاب خلال الحملة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/4/13



## 5. المركز الفلسطيني للإعلام: محمد مصطفى رئيساً للحكومة في رام الله بمباركة أمريكية

رام الله - المركز الفلسطيني للإعلام: أكدت مصادر مطلعة، مساء السبت (13-4)، أن رئيس السلطة محمود عباس سيكلف محمد مصطفى رئيس صندوق الاستثمار سابقاً بتشكيل "الحكومة" الجديدة بعد استقالة سلام فياض.

وقالت المصادر الخاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "إن محمد مصطفى قدم استقالته من رئاسة صندوق الاستثمار التابع لمنظمة التحرير قبل ثلاثة أيام، واجتمع بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري واتفقا على تنمية اقتصادية حقيقية بعد توليه منصب رئيس الوزراء خلفاً لسلام فياض".

وأضافت المصادر أن محمود عباس سيكلف محمد مصطفى برئاسة الحكومة، وأن الذي يجري هو فقط تغيير لوجوه وإبقاء لسياسات أمريكية. وأن الأمريكان على دراية بهذه الخطوة التي طلبها عباس من أوباما في زيارته الأخيرة في إطار تغيير صورة السلطة في الضفة الغربية ووضع ملف الفساد في جعبة شخص وإقالته واستبداله بآخر اقتصادي كمحمد مصطفى، وهو فتحاوي الانتماء وأمريكي السياسة.

وتعتبر المصادر أن سلام فياض ومحمد مصطفى في نفس المستوى من الرضا الأمريكي، كما أنهما عملا في البنك الدولي ومؤسسات اقتصادية دولية ومحلية، وأن دولا أوروبية بالإضافة إلى أمريكا والاحتلال يعلمون جيداً بالخطوة التي أقدم عليها عباس ولا تمت بصلة إلى ملف المصالحة الداخلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/4/13

## 6. يوسف رزقة: استقالة فياض تعود لصراع مراكز القوى داخل السلطة

غزة: اعتبرت الحكومة الفلسطينية استقالة سلام فياض وقبولها من قبل رئيس السلطة محمود عباس، بأنها "لا علاقة لها بملف المصالحة وتعود لصراع مراكز القوى داخل السلطة".

وكان رئيس السلطة محمود عباس قد قبل مساء اليوم السبت (13|4) استقالة فياض بعدما تقدم بها قبل عدة أيام، وطلب منه تسيير أعمال الحكومة إلى حين تشكيل حكومة جديدة.

وقال الدكتور يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة لوكالة "قدس برس": "استقالة فياض وقبولها من "الرئيس" عباس سواء انتهت بتكليف شخصية جديدة لرئاسة الوزراء لرام الله أو بإعادة فياض نفسه بتشكيل وزارة جديدة؛ لا علاقة لهذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد بالمصالحة الفلسطينية التي تعاني في مكانها من كثير من المشاكل".

وأضاف: "المصالحة توقفت قبيل زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة بسبب موقف الرئيس أوباما من المصالحة وبسبب انتقائية عباس لملفات المصالحة، لأن الإرادة الحقيقية للشراكة الحقيقية غير متوفرة، ولذلك يتم التركيز على ملف الانتخابات والحكومة وتهمل الملفات الأخرى، وهذا مخالف لما تم التوقيع عليه بأخذ الملفات الستة بالتوازي والتزامن".

ورأى رزقة تقديم فياض للاستقالة بأنه "يعبر عن صراع مراكز قوى، لأنها جاءت على خلفية مزدوجة؛ الأولى الخلفية التراكمية لمواقف حركة "فتح" التي تريد أن يرأس الوزارة شخصية من تنظيم "فتح" وهذا من فترة، وعبروا عن هذا الموقف بأكثر من صيغة، والسبب الثاني هو استقالة وزير المالية في حكومة رام الله نبيل قسيس والخلاف الذي أثارته بين عباس وفياض، لأن فياض قبل الاستقالة دون الرجوع إلى رئيس السلطة، حيث يعد قسيس من الشخصيات المقربة من عباس".

وتوقع المسؤول الفلسطيني أن تكون هناك مسائل داخلية أخرى مرتبطة باستقالة فياض متعلقة بالنفوذ وترسيم المستقبل بين الأطراف في السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/4/13

### 7. السلطة الفلسطينية وقطر توقعان اتفاقية للتعاون الأمني بينهما

وقعت السلطة الفلسطينية وقطر، اليوم السبت، مذكرة تفاهم لتعزيز أطر التعاون المشترك بين الجانبين في المجالات الأمنية.

ووقع الاتفاقية عن الجانب القطري وزير الدولة للشؤون الداخلية عبد الله بن ناصر آل ثاني وعن الجانب الفلسطيني وزير الداخلية في حكومة رام الله سعيد أبو علي، الذي يقوم بزيارة رسمية للدوحة يرافقه وفد يضم عدداً من المسؤولين في وزارته.

وبحسب ما جاء في بيان صادر عن السفارة الفلسطينية في قطر، فإن تفاهمات عديدة تمّ التوصل إليها في اجتماعات الوفد الفلسطيني مع المسؤولين في وزارة الداخلية القطرية، تمّ تتويجها بتوقيع اتفاقية للتعاون الأمني المشترك تهدف إلى الرفع من كفاءة وقدرات الأجهزة المعنية في البلدين في مجالات مكافحة الجريمة المنظمة والجرائم الإلكترونية.

كما تنص الاتفاقية على تبادل الخبرات ودعم مؤسسة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، في مسعى لتنظيم وتأطير علاقات التعاون الثنائية وتعزيزها في نطاق العلاقات المتبادلة بين الدول، وبما يعزز منظومة الأمن والتعاون العربي، وفق البيان.

فلسطين أون لاين، 2013/4/13

### 8. غزة: الشرطة تحقق في اعتداء على مدرسة مسيحية

غزة - فتحي صبايح: أضرم مجهولون النار فجر أمس في البوابة الرئيسية لمدرسة العائلة المقدسة في مدينة غزة، وحطموا زجاج عدد من نوافذ الفصول الدراسية وكاميرات المراقبة وأحرقوا إطارات سيارات للمدرسة. وقال الناطق باسم الشرطة في الحكومة التي تقودها حركة «حماس» في قطاع غزة أيمن البطنجي لـ «الحياة»، «إن «الشرطة شرعت في التحقيق في الحادث». وأضاف أن «الشرطة اعتقلت ثلاثة من الشبان المشتبه فيهم بحرق البوابة وتخريب بعض ممتلكات المدرسة».

وأشار إلى أن «المعتقلين شبان يقطنون في منازل مجاورة للمدرسة لم يرق لهم منعهم من استخدام ملعب تابع للمدرسة لممارسة الرياضة بعد الدوام المدرسي».

الحياة، لندن، 2013/4/14

### 9. النائب أبو حلبية: مسيرات القدس العالمية تنطلق في 7 حزيران/ يونيو

غزة - أحمد اللبابيدي: كشف رئيس اللجنة الوطنية للمسيرة العالمية إلى القدس، النائب في المجلس التشريعي أحمد أبو حلبية، أنه يجري الآن الاستعداد لإطلاق الفعاليات المرتبطة بمسيرة القدس العالمية في جميع دول العالم.

وقال أبو حلبية في تصريح خاص بـ«فلسطين أون لاين»: «إن اللجنة التحضيرية لمسيرة القدس قررت تنظيم المسيرات في يوم الجمعة الموافق السابع من يونيو/حزيران المقبل، مبيناً أن هذا التاريخ هو اليوم الذي

استكمل فيه الاحتلال إطباق السيطرة على المدينة المقدسة عام 1967. وأوضح أنه تم التوافق على رفع جميع المسيرات الشعبية شعار واحد وهو "شعوب العالم تريد تحرير القدس، شعوب العالم تريد إنهاء الاحتلال"، معرباً أمله في أن تشكل هذه المسيرات باكورة التحرك العالمي نحو تحرير القدس. وشدد أبو حلبية على أن جميع المسيرات المزمع تنظيمها ستكون سلمية وبعيدة بشكل تام عن العنف، مشيراً إلى أن هذه المسيرات ستظهر للاحتلال وقوف كل أحرار العالم إلى جانب القضية الفلسطينية وجوهرها المدينة المقدسة.

فلسطين أون لاين، 2013/4/13

### 10. وصفي قبها يستنكر اقتحام أمن السلطة لمنزل القيادي الأسير أبو الهيجاء في جنين

جنين: استنكر وصفي قبها وزير الأسرى الفلسطيني السابق، المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي استهداف أجهزة أمن السلطة (جناح الضفة الغربية) لمنازل رموز الشعب الفلسطيني وقادة نضاله ضد الاحتلال في مخيم جنين، معتبراً ذلك "انتهاكاً للأعراف الفلسطينية وتجاوزاً على موروث القيم التي رسختها دماء الشهداء وعذابات المعتقلين".

وقال الوزير قبها في بيان صحفي سريه من سجن "هداريم" ونشرته حركة "حماس" وتلقته "قدس برس" السبت (4/13) أن "اقتحام أجهزة أمن السلطة لمنزل القيادي في حركة حماس الشيخ الأسير جمال أبو الهيجاء تحمل رسالة ذات دلالات خطيرة على ثقافة الشعب الفلسطيني وتاريخه النضالي". وأكد قبها على أن "واجب السلطة الفلسطينية أن تحمي عائلات أسرى الشعب الفلسطيني وتوفر لها مقومات الثبات والصمود، وأن ذلك أقل الممكن في ظل عجزها عن إطلاق سراح أوليائهم، لا أن تقتحم منازلهم وتفتشها وتلاحق عوائلهم وتنتهك الحرمات"، معتبراً "اقتحام منزل الأسير أبو الهيجاء الذي أفنى زهرة شبابه في سجون الاحتلال عملاً معيباً وشائناً"، مطالباً السلطة الفلسطينية "بالكف عن هذه الممارسات التي لا تخدم غير الاحتلال"، حسب قوله.

قدس برس، 2013/4/13

### 11. النائب الخضري: فتح معبر "كرم أبو سالم" بشكل مقنن يضرب الاقتصاد الفلسطيني

غزة: رفض النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، سياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي في فتح معبر كرم أبو سالم بشكل "مقنن"، واعتبره "ضربة للاقتصاد الوطني الفلسطيني".

وقال الخضري في بيان مكتوب تلقت "قدس برس" نسخه منه اليوم السبت (4/13): "إن إسرائيل تحاول إظهار صورة مغايرة للحقيقة"، مبدياً تخوفه من استمرار إغلاق المعبر بهذه الصورة خلال الأيام المقبلة. وشدد على أن اللجنة الشعبية مستمرة في تواصلها مع المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية حتى إنهاء الحصار بشكل كامل وفتح المعابر، مشيراً إلى إرسال رسالة للجنة الدولية للصليب الأحمر ليكون لها دورا في إظهار البعد الإنساني في قضية الحصار وإغلاق المعابر وممارسة الضغوط على إسرائيل. وأكد الخضري أن "إسرائيل لن تلتزم بإنهاء الحصار وفتح المعابر إلا بوجود قوة ضاغطة عليها رسمياً وشعبياً".



قدس برس، 2013/4/13

## 12. "الجبهة الشعبية" تطلق مبادرتها من أجل المصالحة الفلسطينية

القدس - يو بي أي: أطلقت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مبادرة من خمسة بنود من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

وقال القيادي في الجبهة جميل المجدلاوي في بيان صحفي إن المبادرة تنص على أن يصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً بتحديد موعد الانتخابات لكل من الرئاسة والمجلس التشريعي والوطني وفقاً للآليات التي يقرها القانون الأساسي للسلطة والنظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في موعد لا يتجاوز ستة أشهر تنتهي في شهر تشرين أول (أكتوبر) القادم.

وأضاف أن البند الثاني ينص على بدء الرئيس الفلسطيني المشاورات وتلقي الاقتراحات الخاصة بتشكيل الحكومة وفقاً لاتفاق القاهرة بحيث لا تتجاوز فترة المشاورات نهاية شهر نيسان (أبريل) الجاري.

وتنص المبادرة أيضاً على أن يعلن الرئيس الفلسطيني الحكومة ويصدر مرسومها في الأسبوع الأول من شهر أيار (مايو) القادم، وأن يدعو خلال أسبوعين المجلس التشريعي للانعقاد في جلسة مفتوحة "لإنهاء كل الملفات التي تهيئ لإنهاء الانقسام، ولعمل الحكومة وإجراء الانتخابات، بما في ذلك تعديل قانون انتخاب المجلس التشريعي".

ودعا قيادة حماس "للاستجابة للإجماع الوطني الذي يطالب ويفضل اعتماد مبدأ التمثيل النسبي الكامل في انتخابات المجلس التشريعي أسوة بما تم التوافق عليه في انتخابات المجلس الوطني".

وينص البند الخامس من المبادرة على أن تقوم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مستعينة بلجنة الإطار القيادي للمنظمة، بإجراء الاتصالات اللازمة، ابتداءً بالجامعة العربية ثم كل الدول والأطراف المعنية، لضمان إجراء الانتخابات الممكنة للمجلس الوطني.

وقال المجدلاوي: "إن هذا النداء، يعطي الجميع الفرصة، ويكشف ادعاءات المخادعين والمعرقلين، خاصة. وأنتي ومن مواقع إطلاعتي على المواقف الرسمية ومطالبات الجميع، قد راعيت اعتبارات مختلف الأطراف فيما أعتقد أنه يشكل قاسماً مشتركاً يخرج كارثة الانقسام من آتون وبراثن المساجلات والمناكفات المتبادلة".

الحياة، لندن، 2013/4/14

## 13. أبو مرزوق: حماس لم تطلب تأجيل مشاورات تشكيل الحكومة

القاهرة: أكد الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" أن الحركة لم تطلب تأجيل مشاورات تشكيل الحكومة الفلسطينية.

وقال أبو مرزوق، في تصريح صحفي "إن اللقاء مع عزام الأحمد رئيس وفد "فتح" للمصالحة، لم يكن لقاءً رسمياً، ولم يتطرق مطلقاً لقضية المشاورات، وكل ما ذكر أن "الرئيس" عباس سيتسلم السجل الانتخابي، وبعده من المفترض أن تبدأ المشاورات".

ورداً على ما يقال بأن تأجيل تنفيذ اتفاق المصالحة جاء نتيجة الانتخابات الداخلية للحركة، قال أبو مرزوق إن الانتخابات الداخلية، لم تكن معيقاً لتأجيل أي مواعيد أو استحقاقات وطنية متفق عليها.

وأكد أن "سياسة "حماس" نحو المصالحة ثابتة ولا تغيير عليها وتلتزم بكل ما وقعت عليه مع فتح والفصائل"، مشيراً إلى أن "تلك الاتفاقات كافية لإنهاء الانقسام، الذي يلحق استمراره أضراراً لقضيتنا الوطنية، ولن يستفيد جراء ذلك أي فصيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/4/13

#### 14. حماس: استقالة فياض مرتبطة بخلافاته مع فتح ولا علاقة لها بالمصالحة

اعتبرت حركة "حماس" أن قبول رئيس السلطة محمود عباس استقالة رئيس وزراء حكومة رام الله سلام فياض شأنًا "داخلياً" نتيجة "خلافات" فياض مع حركة "فتح"، متهمه إياه (فياض) باغراق الشعب الفلسطيني في الديون المالية.

وقال المتحدث باسم "حماس" سامي ابو زهري، إن استقالة فياض موضوع داخلي مرتبط بالخلافات بين فتح وفياض، وهو ما عبر عنه المجلس الثوري لفتح خلال اجتماعه الاخير".

واضاف ابو زهري "فياض يغادر الحكومة بعد ان اغرق شعبنا بالديون، وحركة فتح تتحمل المسؤولية عن ذلك لانها هي التي فرضته على الجميع منذ البداية".

وأكد أن حركة "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة منذ ست سنوات تقريباً "جاهزة لتنفيذ اتفاق المصالحة حينما تكون فتح جاهزة للالتزام بالكامل بالاتفاق"، اوضح ابو زهري ان "هذا التطور (استقالة فياض) غير مرتبط بملف المصالحة الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2013/4/13

#### 15. الأحمد: تدخل واشنطن باستقالة فياض "مهين ومخجل"

استنكر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد تصريحات ممثل وزارة الخارجية الاميركية في لندن حول ما أثير من لغط بشأن استقالة رئيس وزراء حكومة الضفة سلام فياض.

وأكد الأحمد في تصريح صحفي، أنه يشعر "بالمهانة والخجل" جراء التدخل الأمريكي السافر بالشؤون الداخلية الفلسطينية، مضيفاً: "الولايات المتحدة تتدخل في الشؤون العامة لمختلف دول العالم ولكن ليس على هذا النحو الذي يبعث على المهانة".

ونفى عضو اللجنة المركزية لفتح أن يكون لاستقالة فياض أي علاقة بملف المصالحة الفلسطينية. وكان ممثل وزارة الخارجية الاميركية في لندن قال، الخميس، "إن فياض لم يستقل وبقا في منصبه، ولن يقدم استقالته وفق معلوماتي".

فلسطين أون لاين، 2013/4/13

#### 16. موشي أرنس يدعو لهدم الجدار وإقامة دولة واحدة للشعبين

نل أبيب: خرج وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق، موشيه أرنس، بدعوة إلى إحداث انعطاف في المفاوضات مع الفلسطينيين وهدم الجدار العازل بين إسرائيل والضفة الغربية، والتفاوض على دولة واحدة للشعبين، وعدم الخوف من إقامة دولة واحدة يعيش فيها اليهود والفلسطينيون معاً. ولقيت دعوة أرنس، دعماً من اليمين المتطرف في إسرائيل والمستوطنات.

وقال أرنس في محاضرة بتل أبيب الخميس، مفسرا دعوته، - حسب ما ذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" في عددها الصادر أمس - إنه لا توجد هناك أي فائدة من الجدار، وهو يؤدي فقط لأضرار سياسية لإسرائيل بالخارج، ويتسبب في أضرار لمعيشة الفلسطينيين. وأضاف: "في فترة موجة العمليات الكبيرة اقتنع الجهاز السياسي بضرورة بناء جدار أمن من دون مبرر حقيقي. فقد كانت هناك حالة من الهستيريا في حينه، بعدما أصبحت تنفذ عملية كل يوم تقريبا، وأحيانا عمليتان. وفي ذلك الوقت خرج جهاز الأمن العام (الشاباك) ليستنتج، أنه من دون جدار لا يمكن وقف الإرهاب. وعندما تقول المخابرات هذا، أنت تقتنع فورا. والصحيح أنني اقتنعت بذلك أيضا، لكن من الواضح اليوم، أنه لا يوجد علاقة بين الجدار وصد العمليات".

وقال: إنه يعتقد أن إسرائيل تتمكن من صد العمليات الخطيرة، كالتي كانت في حينه، بفضل عمليات الجيش على الأرض، وبفضل التعاون مع الشرطة الفلسطينية وليس بفضل الجدار. و"من الواضح اليوم أن مساهمة الجدار في وقف العمليات تقترب من الصفر. فهو لا يوفر الأمن، وإنما يسبب أضرارا لصورة إسرائيل في العالم، ويصعب الحياة اليومية للفلسطينيين، بحيث لا يستطيعون الوصول إلى أراضيهم القائمة غرب الجدار". وأعرب أرنس عن قناعته بأن الجدار بشع ويبدو مثل الندوب على الوجه وعلى وجه أرض إسرائيل.

وكشف أرنس حقيقة مخاوفه من الجدار وقال: "أنا لا أريد أن يتحول الجدار مع الأيام إلى خط حدود سياسي". فهو لا يوافق على قيام دولة فلسطينية مستقلة، ومستعد لأن تكون هناك دولة واحدة للفلسطينيين والإسرائيليين، شرط لأن لا تشمل قطاع غزة. وقال: إنه مستعد لأن تكون هذه الدولة ديمقراطية تماما يشارك فيها الفلسطينيون في التصويت للكنيست، إذا كانوا يقبلون بأن تكون دولة الشعب اليهودي.

وقال أرنس: "لا تبدو المفاوضات مع الرئيس محمود عباس مجدية، والرئيس أوباما بالتأكيد يفكر بطريقة أخرى، وعباس يكاد لا يتحدث باسم نصف الفلسطينيين. ولو كانت الأردن على استعداد لاستيعاب أراض وسكان آخرين كان ذلك أسهل، لكن الأردن لا يوافق، ولذلك يمكن التوجه نحو إمكانية أخرى، وهي أن يسري القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية، وأن يتم منح المواطنة الإسرائيلية لمليون ونصف المليون فلسطيني".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/4/14**

## 17. "إسرائيل" تطور منظومة وسائل قتالية تعمل بدون جنود

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: تحدث مدير البحث وتطوير وسائل القتال والبنية التحتية التقنية (مبات) في وزارة الدفاع الإسرائيلية "أوفير شاهم"، عن المشروع الذي طلب منه لرسم شكل لمنظومة الوسائل القتالية التي لا يشغلها بشر في القتال البري للجيش الإسرائيلي خلال المستقبل، بقوله: "لن يحل الرجل الآلي محل الجندي المقاتل.. فهذا شئ بعيد جدا حتى عام 2020".

ويوضح شاهم في مقابلة مع صحيفة هآرتس الاسرائيلية، أن الجيش الإسرائيلي سيملك في غضون بضع سنين عدد من المهام "العملياتية" ذات التأثير، كمركبات بدون بشر في مواجهة أهداف ذات خطر كبير، حيث يمكن لتلك المركبات أن تصل لمناطق بعيدة داخل "أرض العدو" وستكون مهمتها المراقبة وإطلاق النار".

وأضاف: "لدينا مشروع مركبة لا يشغلها بشر وتستعمل الآن في الدوريات الاستطلاعية على حدود قطاع غزة، لكن قدراتها محدودة وتتعلق بالتخطيط المسبق لمسارها، وفي عام 2020 سيملك الجيش وسائل

لوجستية يتم تسييرها عن بعد ووسائل تخترق العوائق وتتخفى أمام وسائل الاستطلاع والمتابعة والاختراق إلى مناطق خطرة وتقع تحت التهديد وجمع معلومات استخباراتية لتقديم مساعدة لوجستية". ويشير الصحفي عاموس هرتيل إلى أن مؤسسة "مبات" عملت مؤخراً على سلسلة طويلة من المشروعات التقنية رغم أن الموازنة المالية السنوية لها تبلغ نحو 760 مليون شيكل فقط، فيما توجد مخصصات مالية أخرى لمنظومات منها القبة الحديدية التي تطور العمل فيها رغم التأييد القليل لها في أوساط كبار مسؤولين جهاز الأمن في بداية عملها ولكنهم عادوا وغير رأيهم فيها عقب عملها الجيد خلال عملية "عامود السحاب" الأخيرة ضد قطاع غزة.

القدس، القدس، 2013/4/14

### 18. تل أبيب تتقدم بشكوى إثر استهداف دورية إسرائيلية من الجانب السوري

الناصرة: تقدمت الحكومة الإسرائيلية بشكوى رسمية إلى الأمم المتحدة إثر تعرض دورية عسكرية تابعة لجيش الاحتلال لإطلاق النار من الجانب السوري في مرتفعان الجولان المحتلة، على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي أطلق قذائف الدبابات والصواريخ باتجاه مصادر النيران المتوقعة. وقالت وسائل إعلام عبرية إن دورية تابعة للجيش الإسرائيلي تعرضت لإطلاق النار بالمدفعية والأسلحة الخفيفة من الجانب السوري للحدود في شمال مرتفعات الجولان، مشيرة إلى أنه لم يصب أي من الجنود.

قدس برس، 2013/4/13

### 19. المستوطنون اليهود يقتلون 50 شجرة زيتون في الضفة

رام الله- غزة - رويترز: قطع مستوطنون يهود ليل الجمعة - السبت 50 شجرة زيتون في بلدة عوريف قرب نابلس شمال الضفة الغربية، فيما أحرق مزارعو غزة أطناناً من الأعشاب بعدما أدى إغلاق إسرائيل معبرها التجاري مع القطاع المحاصر إلى جعل النباتات غير صالحة للتصدير إلى أوروبا. وتصدى سكان القرية للمستوطنين الذين قدموا من مستوطنة «بيتسهار» ودارت بينهم مواجهات واسعة، تدخل على إثرها الجيش الإسرائيلي وهاجم المواطنين الفلسطينيين. وفي غزة، أحرق مزارعون فلسطينيون ثلاثة أطنان من الأعشاب بعدما أدى إغلاق إسرائيل معبرها التجاري مع القطاع المحاصر إلى جعل النباتات غير صالحة للتصدير إلى أوروبا.

الحياة، لندن، 2013/4/14

### 20. السياحة والآثار الفلسطينية: 15 ألف سائح زاروا بيت لحم خلال 48 ساعة

أكد تقرير فلسطيني رسمي أن أكثر من خمسة عشر ألف سائح من مختلف الجنسيات زاروا مدينة بيت لحم الواقعة في جنوب الضفة الغربية المحتلة، خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين. وذكر التقرير الإحصائي الصادر عن شرطة السياحة والآثار الفلسطينية في محافظة بيت لحم أن عدد السياح الذين زاروا بيت لحم وتوجهوا إلى كنيسة المهد والأماكن المقدسة الأخرى خلال الثمانية والأربعين ساعة الماضية بلغ 15604 وقد دخلوا في 317 حافلة كانت تقلهم إلى مهد المسيح عليه السلام والأماكن المقدسة الأخرى.

وأكد أن إدارة السياحة تابعت كذلك حركة نزلاء السياح في الفنادق وسجلت وجود 10674 نزيل ونزيلة تواجدوا في كافة فنادق المحافظة.

فلسطين أون لاين، 2013/4/13

## 21. نادي الأسير الفلسطيني: توجه إسرائيلي لسجن العيساوي 5 أعوام

رام الله- غزة- محمد عيد: أفاد رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتوجه إلى إجراء محاكمة للأسير المضرب عن الطعام سامر العيساوي (33 عاماً)، تقضي بسجنه لمدة 5 أعوام، بعد فشل حلول الإبعاد إلى إحدى الدول الأوروبية.

وقال فارس في تصريحات لـ"فلسطين": "إن ضباط الشاباك الإسرائيلي وإدارة السجون، يحاولون الآن عرض فكرة السجن لمدة 5 أعوام على الأسير العيساوي، الذي يرفض فكرة الإبعاد تماماً، ويتمسك في حقه ومطلبه الأساسي بنيل حريته والإفراج عنه إلى بيته وبلدته في مدينة القدس".

وعرض الاحتلال الإسرائيلي على الأسير المقدسي فكرة الإبعاد كحل بديل عن توجه المحكمة الإسرائيلية بإعادة حكمه السابق والبالغ 28 عاماً، إلا أنه متمسك بالحرية والعودة لبلدته "العيساوية" جنوب القدس المحتلة. واستهجن رئيس نادي الأسير عرض الاحتلال بسجن العيساوي لمدة خمسة أعوام، معتبراً ما تقوم به (إسرائيل) منافياً لجميع الأعراف والقوانين الدولية.

فلسطين أون لاين، 2013/4/13

## 22. خليل التفكجي: 27% من مساحة الضفة خارج المفاوضات

نابلس- بشار دراغمة: قال خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق في القدس المحتلة أن مفاوضات لا تتم على 100% من أرض الضفة، وأن 27% من مساحة الضفة والتي تساوي 330 كم<sup>2</sup> تعتبر خارجها.

مشيراً إلى أن 200 كم<sup>2</sup> من مساحة البحر الميت خارج المفاوضات، و58 كم<sup>2</sup> أسماها بالمنطقة الحرام خارج المفاوضات، و72 كم<sup>2</sup> هي مساحة القدس خارج المفاوضات.

وقدر المحاضر التفكجي ما تبقى لنا من أرض فلسطينية الثلث وهي 2000 كم<sup>2</sup> التي تقدر بـ 5800 كم<sup>2</sup>. جاء ذلك خلال ندوة نظمها المنتدى التنويري في نابلس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/4/14

## 23. "اللجنة الشعبية": "إسرائيل" تواصل إغلاق معابر غزة لليوم السادس

غزة: أكدت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن إسرائيل تغلق معبر كرم أبو سالم لليوم السادس باعتبار فتحه الجمعة لمدة أربع ساعات غير كاف.

وأفادت اللجنة أن إسرائيل أدخلت 130 شاحنة من أصل 1300 محتجزة بسبب إغلاق معابر غزة، ومن بين ما دخل كميات محدودة من الوقود وغاز الطهي الذي يتسبب نقصه بأزمة في غزة، وقرابة 120 شاحنة للقطاعين التجاري والزراعي وتوسع شاحنات مساعدات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/4/14



## 24. مركز "أحرار": أجهزة إلكترونية تسبب السرطان داخل معتقلات الاحتلال

رام الله: ذكر مركز حقوقي فلسطيني، أن أجهزة إلكترونية قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بزراعتها داخل معتقلاتها، تسببت بإصابة عدد من الأسرى الفلسطينيين بأمراض السرطان بفعل الذبذبات والإشعاعات التي تطلقها هذه الأجهزة.

وقال مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في تقرير تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (4|13)، إن سلطات الاحتلال تتعمد وضع مثل هذه الأجهزة "القائلة" داخل السجون، بحجة ضبط وجود أجهزة خلوية لدى الأسرى، مضيفاً "الاحتلال الإسرائيلي يستخدم تلك الأجهزة التي تصدر أصواتاً مرتفعة وضجيج عالي جداً بشكل ممنهج، وأسلوب جديد للقتل البطيء للأسرى الفلسطينيين"، وفق التقرير.

قدس برس، 2013/4/13

## 25. الاحتلال يعتقل ستة فتية فلسطينيين شمال شرق رام الله

رام الله (فلسطين): اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء السبت (4|13)، ستة فتية فلسطينيين بعد عمليات دهم وتفتيش تعرضت لها بلدة سلوان الواقعة في شمال شرق مدينة رام الله بوسط الضفة الغربية.

قدس برس، 2013/4/13

## 26. تقرير: الاحتلال اعتقل مائة فلسطيني من الضفة الأسبوع الماضي

رام الله: أظهر تقرير إحصائي فلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت خلال الأسبوع الماضي مائة مواطن فلسطيني خلال عمليات دهم واقتحام مدن وقرى الضفة الغربية.

وأشار التقرير الذي نشرته حركة "حماس"، وتلقته "قدس برس" اليوم الأحد (4|14) إلى أن مدينة الخليل حظيت بالعدد الأكبر من المعتقلين، إذ أقدمت قوات الاحتلال على اعتقال ستة وعشرين مواطناً، في حين اعتقلت سبعة عشر من نابلس، وخمسة عشر من قلقيلية، واثنان عشر مقدسياً وثمانية من جنين وسبعة من رام الله وستة من بيت لحم وخمسة من طولكرم وأربعة من محافظة سلفيت.

وكان من بين المعتقلين ثلاثة سيدات اثنتين منهن والداً أسرى جرى اعتقالهن خلال زيارة أبنائهن. ووثق التقرير قيام قوات الاحتلال باعتقال خمسة من المفرج عنهم من سجون أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية.

قدس برس، 2013/4/14

## 27. الاحتلال يعتقل عم الشهيد يحيى عياش أثناء عودته إلى الأردن

نابلس (فلسطين): اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المواطن الأردني عطا عياش، عم الشهيد القيادي يحيى عياش، وذلك على معبر الكرامة الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والأردنية، خلال عودته إلى مكان إقامته في مدينة المفرق بعد زيارة لذويه في قرية رافات قرب سلفيت الواقعة في شمال الضفة الغربية المحتلة.

قدس برس، 2013/4/14

## 28. فلسطينية تحرق نفسها في غزة

(يو. بي. أي): لقيت امرأة فلسطينية حتفها، أمس، بعد أن أشعلت النار في جسدها، برفح جنوبي قطاع غزة، بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية .  
وقالت وسائل إعلام محلية إن الفلسطينية (ن . ع) في العشرينات من عمرها وهي أم لطفلتين "سكنت البنزين على نفسها وأشعلت النار، ما أدى إلى احتراقها وصعوبة إطفائها، وتم نقلها إلى المستشفى جثة متفحمة"، وذكرت أنها أحرقت نفسها "بسبب ضائقة مالية .  
في وقت لاحق، قال مصدر أمني إن خلاقات زوجية كانت وراء إقدام الفلسطينية على حرق نفسها، لا أسباب اقتصادية كما ذكر سابقاً.

الخليج، الشارقة، 2013/4/14

## 29. العرب يرفضون مسعى أمريكياً إسرائيلياً لإسقاط "اللاجئين" من مبادرة السلام العربية

نادية سعد الدين عمان: أكد مساعد الأمين العام للجامعة العربية لشؤون فلسطين محمد صبيح "الرفض العربي لإسقاط بند قضية اللاجئين الفلسطينيين من المبادرة العربية للسلام"، رداً على مسعى أمريكي إسرائيلي نشط مؤخراً لذلك. وقال، إن "قضية اللاجئين الفلسطينيين تعدّ من المحرمات، ولا يوجد أي توجه لإجراء تعديل أو تغيير على المبادرة"، التي أقرت في قمة بيروت (2002) وأعيد التمسك بها في القمم العربية المتتالية منذ ذلك، من أجل "الاستجابة لمطلب أمريكي إسرائيلي بهذا الخصوص". وأضاف بأن "الجانب العربي الفلسطيني يرفض تماماً البحث في إجراء تعديلات على المبادرة، التي تعدّ خطوة عربية غير مسبوقه، ولكنها جوبهت برفض إسرائيلي".

الغد، عمان، 2013/4/14

## 30. وزير خارجية مصر: آثار غير محمودة تنتج عن عدم حصول "اختراق" في عملية السلام

الدوحة - محمد المكي أحمد: أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في مقابلة على هامش مشاركته في مؤتمر دولي للمانحين لدارفور واجتماع عقده لجنة مبادرة السلام العربية، أن بلاده "تمر بمرحلة انتقالية ليست سهلة لكنها تقوم بدورها الإقليمي والدولي وتضطلع بمسؤولياتها". وطالب بـ"اختراق" في شأن القضية الفلسطينية، وتوقع "انفصالات في الشارع الفلسطيني أو العربي في حال استمر الإحباط" حول عملية السلام. ووجدد التأكيد أن "مصر تحترم اتفاق السلام مع إسرائيل طالما الطرف الآخر يحترمه". وحول توقعه إن كانت الإدارة الأمريكية ستقبل الرؤى التي سيطرحها وفد عربي سيتوجه إلى واشنطن نهاية الشهر حول تفاعلات القضية الفلسطينية والسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، قال: "نحن (الوفد العربي بمشاركة مصر) سننقل الشعور السائد في العالم العربي، وهو أن عملية السلام منذ أوصلو ومنذ عشرين عاماً قبلها، تحوّلت إلى عملية من دون سلام، تحوّلت إلى إدارة مفاوضات وإدارة أزمة من دون التوصل إلى سلام، وهذا يسبب اليوم نوعاً من القلق والإحباط، ليس فقط لدى الحكومات بل لدى الشعوب وفي الشارع العربي، هم يسمعون عن (اللجنة) الرباعية ومبادرة السلام العربية و(عمرها) الآن 11 سنة، ولكن ليس هناك أي تقدم. أضف إلى هذا أن هناك عملية الاستيطان المحمومة التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتانياهو)، ما يجعل من حل الدولتين الذي اتفق عليه الجميع والمفروض أن يكون بعد سنتين أو ثلاث سنوات، غير وارد".

الحياة، لندن، 2013/4/14

**31. أوغلو: "إسرائيل" الدولة الوحيدة في العالم التي تشرّع العقاب الجماعي متذرة بحجج أمنية واهية**  
حامد جاد - غزة: ناشد أمين عام منظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو الأمم المتحدة ومؤسسات ومنظمات حقوق الإنسان الدولية بالتدخل العاجل لحمل "إسرائيل" على فتح المعابر بينها وبين قطاع غزة بشكل مستمر، وتحييدها عن دائرة الصراع. وطالب بالكف عن سياسة العقاب الجماعي عبر الإغلاق المتعمد لمعبر كرم أبو سالم لفترات طويلة، ما يترتب عليه تعاضم وتفاقم الأزمة الإنسانية لاهالي غزة. وقال "إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تشرّع العقاب الجماعي عبر التذرع بحجج أمنية واهية، الأمر الذي يلقي بمسؤولية كبرى على المجتمع الدولي لوقف هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان".

الغد، عمان، 2013/4/14

**32. صحيفة هربيت التركية: "إسرائيل" سمحت لتركيا بتصدير بضائعها عبر ميناء حيفا قبل الاعتذار**  
وكالات: كشفت صحيفة "هربيت" التركية، أن "إسرائيل" سمحت لتركيا بتصدير بضائعها، من ميناء اسكندرون التركي إلى ميناء حيفا ومنه براً إلى دول الخليج عبر الاردن، قبل اعتذار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هاتفياً لنظيره التركي رجب طيب اردوغان، بوقت طويل. الصحيفة اشارت إلى أن السلطات الاسرائيلية اعفت المصدرين الاتراك من ضرورة نقل البضائع الى شاحنات محلية، بل سمحت للشاحنات التركية بالتنقل بحرية في طرقات البلاد الامر الذي خفف من عبء تكاليف النقل.

عرب 48، 2013/4/13

**33. السلطات المصرية ترحل 15 متسللاً فلسطينياً الى قطاع غزة**  
(د. ب. أ): رحلت السلطات المصرية 15 متسللاً فلسطينياً إلى قطاع غزة، عن طريق معبر رفح البري الحدودي مع مصر. وقال مصدر أمني مصري، أمس، إنه جرى ترحيل 15 فلسطينياً إلى غزة عن طريق معبر رفح الجمعة، بعد دخولهم إلى سيناء بطريقة غير شرعية، وأضاف جرى ترحيل 24 متسللاً فلسطينياً أيضاً إلى غزة خلال الشهر الماضي، ليرتفع العدد الإجمالي للمرحلين إلى 39.

الخليج، الشارقة، 2013/4/14

**34. سلام فياض... المشكلة أم الحل؟!**

زياد أبو زياد

تابعت في الأيام والأسابيع الأخيرة ما يُكتب وما يُنشر من أنباء وتقارير عن استقالة رئيس الوزراء د. سلام فياض والانتقادات التي توجه لأدائه كرئيس للوزراء ووزير للمالية منذ فترة طويلة من قبل شخصيات وقيادات هي في الغالب من حركة فتح كان آخرها الهجوم الذي شنّه عدد من أعضاء المجلس الثوري قبل أيام على فياض وحكومته، والايحاءات التي تضمنتها بعض هذه التقارير من أن د. فياض هو خيار أمريكي - أوروبي مفروض على القيادة الفلسطينية. وجاءت تصريحات مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية

قبل يومين لتعزز هذا الانطباع. وبالأمس تواردت أنباء عن أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اتصل بالرئيس محمود عباس ودعاه إلى مصالحة رئيس الوزراء فياض وإيجاد أرضية مشتركة للعمل معه. وأياً كانت نية وقصد الوزير الأمريكي فإن هذا الاتصال يعزز وجهة النظر القائلة بأن فياض هو خيار أمريكي وأن الإدارة الأمريكية تواصل التدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني وتحاول أن تفرض على الشعب الفلسطيني من يقوده ومن يدير شؤونه. وهذا التدخل الأمريكي تزداد وتيرته ويستدعي رفضاً تاماً من الشعب الفلسطيني لأنه يأتي في نفس الوقت الذي ترفض فيه واشنطن ممارسة أي ضغط على "إسرائيل" لوقف الاستيطان والدخول في مفاوضات جدية لانتهاء الأحتلال وتحقيق الحياة الحرة الكريمة للشعب الفلسطيني في ظل دولته المستقلة. وبقيناً أن هذا التدخل الأمريكي في الشأن الداخلي الفلسطيني وإظهار د. سلام فياض وكأنه رجل أمريكا إنما يسيء للدكتور فياض ويمس به كقائد فلسطيني وطني يطمح لأن يستمد مصداقيته من شعبه وليس من أمريكا، وأنا واثق من أن د. فياض لا يسره ولا يرضيه أن تحاول واشنطن تصويره بأنه رجلها أو ولي نعمتها وأن قراره وخياره هو الانحياز إلى شعبه. وفي الحقيقة فإن هذه المحاولة الأمريكية الأوروبية ليست الأولى من نوعها. فقد مارست أوروبا وأمريكا هذا الدور من قبل ضد الرئيس الراحل ياسر عرفات حين رفض الانصياع إلى إملاءات واشنطن فبدأت تضغط لتقليص صلاحياته والفصل بين منصب الرئيس ورئاسة مجلس الوزراء، وأسفرت هذه الضغوط عن حمل المجلس التشريعي على تعديل القانون الأساسي واستحداث منصب رئيس الوزراء الذي أنيط آنذاك بأمين سر اللجنة التنفيذية محمود عباس الذي اعتقد الأوروبيون والأمريكيون بأنه سيكون رجلهم وسيجأوب مع مطالبهم وضغوطهم باعتبار أن ياسر عرفات هو المشكلة وأن الأمور ستجري بسلاسة أكثر إذا ما خرجت من يده إلى يد محمود عباس. وما هو التاريخ يعيد نفسه. فقد توصل الأوروبيون والأمريكيون بأن عباس هو المشكلة وهو العقبة أمام تنفيذ سياستهم فبدأوا يمارسون ضد عباس ما مارسوه ضد عرفات وبدأوا يضغطون لجعل فياض يقوم بالدور الذي كانوا يريدونه لعباس ولم ينجحوا في جعله يقوم به. وستكتشف أوروبا وأمريكا أن فياض لا يختلف عن عباس وأنه هو الآخر لن يقبل أن يكون أداة للتخلي عن حقوق شعبه أو التفریط فيها. فالمسألة ليست فيمن يمسك بزمام الأمور في الجانب الفلسطيني وإنما في رفض أمريكا وأوروبا تفهم حقيقة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وإدراك أنه لن يكون في قيادة الشعب الفلسطيني من يقبل التنازل عن وطنه وحقوقه الثابتة. وعلى الإدارة الأمريكية والأوروبية أن تكف البحث عن حل للصراع من خلال التعلق بوهم إيجاد قيادة فلسطينية تُقرط في حقوق شعبها وأن تفهم بأن السلام والحل يكمن في إرغام "إسرائيل" على التخلي عن سياستها التوسعية الإستيطانية والإعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. لقد أبدى الرئيس عباس قدراً مذهباً من المرونة السياسية في مقابل التعنت والصلف والعنجهية الإسرائيلية، مُعرضاً نفسه لأقسى الانتقادات والإتهامات دون أن يعبأ بها، وبدلاً من التلهي بالعبث بالشأن الداخلي الفلسطيني فإن على أمريكا وأوروبا أن تستجيب لسؤال واحد بسيط طلبه عباس وهو: أين ستكون حدود الدولة الفلسطينية؟!.. فلن يكون هناك أي تقدم نحو تفكيك الأزمة دون قبول "إسرائيل" بالافصاح عن موقفها الحقيقي والتصريح أين الحدود المستقبلية بين الدولتين وعندها سيقدر الفلسطينيون ما إذا كانت هناك جدوى من الاستمرار في هذه اللعبة أم طي الملف والاتجاه نحو وجهة أخرى. إن هناك اليوم ثلاثة ملفات على المائدة التفاوضية: الملف السياسي والأمني والاقتصادي. ولا بد من أن تعترف أمريكا بأن المشكلة هي مشكلة سياسية بامتياز وأن معالجتها تقتضي أولاً التصدي للملف السياسي والاتفاق بشأن الحدود المستقبلية للدولتين قبل الدخول في ملفات الأمن والاقتصاد التي سيكون دخولها والاتفاق حولها ممكناً إذا ما تم الاتفاق حول الاطار السياسي للمشكلة. أما بشأن

الانتقادات الموجهة نحو أداء حكومة الدكتور سلام فياض من قبل قيادات فتحاوية من الصف الأول، فأني لا أختلف مع الكثير من الانتقادات التي وجهت أو توجه لأداء حكومة د. فياض إلا أنني لا أعتقد بأن الخلل موجود في الرجل نفسه وإنما في الظروف التي وُضع فيها ووجد نفسه مضطر لأداء مهامه خلالها وأعني الظروف التي أعقبت الانقسام والشلل الذي أصاب المجلس التشريعي وتغييب المساءلة والرقابة التشريعية والاستقواء والاستيلاء من قبل السلطة التنفيذية على صلاحيات المجلس التشريعي من خلال إصدار الأوامر الرئاسية التي لها صفة القانون بحجة الضرورة القصوى.. "التي لا تحتل التأجيل"!! وهنا لا بد من الاتفاق مع أولئك الذين يقولون بأن المال والقوة هما من أكثر الاغراءات للفساد.. ولا شك أية سلطة تنفيذية تعمل بمعزل عن الرقابة والمساءلة التشريعية ستجد نفسها أمام إغراء استخدام قوتها لعمل ما تريد، وقد تكون في كثير من الأحوال مندفعةً بفعل ما تعتقد بأنه للمصلحة العامة دون إدراك بأن في ذلك إضرار للمصلحة العامة وليس منفعة. وبهذا المنطق يمكن تفسير الكثير من الاجراءات والتخبطات التي وقعت فيها حكومة د. سلام فياض. فقد أصابت هذه الحكومة في كثير من الأمر وأخطأت في الكثير الآخر. ولو عملت هذه الحكومة في ظروف صحية وفي ظل رقابة تشريعية وسيادة لحكم القانون لجنبها ذلك الكثير مما وقعت فيه. فالمسؤولية هي بالدرجة الأولى على الذين كرسوا الانقسام وعطلوا رأب الصدع وإعادة الوحدة الوطنية وتنشيط دعائم الديمقراطية الفلسطينية الوليدة من خلال تثبيت وتطبيق مبدأ تداول السلطة من خلال صناديق الاقتراع. لقد أدت الفوضى التشريعية التي أعقبت الانقسام والتي كان لهذه الحكومة دور رئيس فيها إلى خلق واقع تشريعي وقانوني جديد سيكون من أعقد الأمور التي ستواجه أية محاولة للمصالحة في المستقبل والتي يمكن الجازفة بالقول بأنها أغلقت الباب أمام أية مصالحة ذلك لأن القانون الأساسي ينص في المادة (43) التي استخدمت لتبرير ما تم إصداره من تشريعات وقوانين إلى أن هذه القوانين يجب أن تُعرض على المجلس التشريعي لأقرارها أو إلغائها، ولتصور البعض مدى الفوضى وفقدان الشرعية للكثير من الإجراءات التي تمت في ظل تلك القوانين الرئاسية التي سُلغى بعد أن ترتبت عليها أمور وحقوق والتزامات إذا ما انعقد المجلس التشريعي سواء القديم أو مجلس جديد منتخب وقرر إلغاء هذه القوانين أو تجميدها لحين دراستها والبت فيها. والحكومات التي قادها د. فياض منذ الانقسام حتى اليوم تتحمل جزءاً رئيسياً من هذه المشكلة، ولكن هذه المشكلة ستبقى وستتفاقم ما لم تتم إزالة الأسباب التي خلقتها وهي الانقسام، فبدون إنهاء الانقسام وانتخاب مجلس تشريعي جديد وتكريس مبدأ فصل السلطات وسيادة حكم القانون وإخضاع الحكومة للمساءلة والرقابة التشريعية فإن الإنهيار والإنحدار من السوء إلى الأسوأ سيستمر بغض النظر عن سيجلس على كرسي رئاسة الوزراء مستقلاً كان أم من القيادة الفتحاوية!

القدس، القدس، 2013/4/14

### 35. فياض .. من يجرؤ على قبول الاستقالة؟

#### عريب الرنتاوي

استقال أم لم يستقل؟، سؤال يهيمن على الوسط السياسي والإعلامي في فلسطين والعواصم المعنية، منذ أن تم تسريب خبر استقالة "مفترضة" لحكومة الدكتور سلام فياض قبل بضعة أيام. بعضهم قال، أن فياض استقال فعلاً إثر تقاوم ضغوط فتح على الرئيس عباس لإقالة الحكومة وبالأخص رئيسها، بعضهم وصف العلاقة بين "الرئاستين" بالمتوترة على خلفية استقالة (إقالة) وزير المالية نبيل



قسيس، بعضهم قال أن الاستقالة قديمة، تعود لشباط الفائت، وربما لتواريخ أسبق، تمهيداً للطريق أمام المصالحة وحكومة الوحدة الوطنية التي قررها اتفاق الدوحة بين عباس ومشعل. الاتصالات انهالت على الرئيس فياض لثنيه عن الاستقالة، لا نعرف إن كانت حقيقية أم "تسريبات" عن مكتبه بهدف إظهار "المكانة الدولية" لرئيس تصريف الأعمال (هل تذكرون)، لكننا نعرف بكل تأكيد، أن المرحلة المقبلة في الضفة الغربية، ذات طبيعة اقتصادية بامتياز (بسبب غياب الاختراق السياسي/التفاوضي)، ومن غير سلام فيّاض، يمكن أن يكون موضع ثقة الغرب ورضاه الكاملين؟!.

ليست المرة الأولى، التي يُعلن فيها عن استقالة فيّاض، ثم عودته عن الاستقالة، أو رفض استقالته، لقد أصبح فيّاض "قدر" الشعب الفلسطيني الذي لا راداً له ولا فكاك منه، حركة فتح لا تريده، ومنذ سنوات، لكنها تقف عاجزة أمام عجزها أولاً، وأمام شبكة العلاقات الدولية التي تفرض فيّاض على الشعب الفلسطيني ثانياً، لقد قيل في وصف الرجل ما يشبه "الأساطير"، حتى أن كاتباً بوزن "توماس فريدمان" توسع في التنظير "للفياضية" إلى أن جاء ناثن براون من كارنيجي، ليبدد أسطورة "رجل المؤسسات" وباني "الدولة الفلسطينية الحديثة" في "ورقته" الشهيرة.

ليس لفيّاض قاعدة داخلية في فلسطين، لا قواعد شعبية "مُثبتة" تسند الرجل، في الانتخابات التشريعية كانت كتلته البرلمانية مكونة من نائبين اثنين، رغم بذخ الحملات الانتخابية، سرعان ما انشقت إلى كتلتين، لكن الرجل الذي هبط على الحركة الوطنية من خارجها، وهي في أزدل العمر، وبمظلة البنك الدولي، بات رقماً صعباً في المعادلة الفلسطينية الداخلية، يصعب اجتيازه، حتى على الرئيس الشرعي المنتخب، وزعيم التنظيم الأكبر والسلطة والمنظمة الممثل الشرعي والوحيد، لكننا نعود إلى زمن "القناصل" وعصر "المنسوب السامي".

لست هنا بصدد تقييم الرجل ولا إطلاق أحكام قيمية على أداء حكومته، هناك الكثير مما يقال في هذا الصدد، من الأكاذيب إلى الحقائق، لكن "الفيّاضية" التي قلنا في وصفها ذات يوم، أنها حصيلة النقاء مساري "الدايتونية" و"البليرية"، تنهض شاهداً على انهيار الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، ووصولها جداراً مسدوداً، مثلما تنهض كشاهد على الحاجة الماسة لإعادة بناء هذه الحركة وبعثها من جديد، وإلا لما كان بمقدور رجل واحد، أن يكون له كل هذا التأثير الوازن في حياة الشعب وخياراته المصيرية، لا سيما إن "جاء من أقصى المدينة".

لا أستبعد على الإطلاق، أن تنتهي استقالة فيّاض وحكومته ببيان رسمي يصدر عن "المقاطعة" ينفي فيه جملة وتفصيلاً بناء الاستقالة، وتطوى هذه الصفحة ك"زوبعة في فنان"، بل وربما يتهم مروّجو هذه الشائعات بانهم "طابور خامس" يخدمون أجندات خارجية مشبوهة، كما أنني لا أستبعد وجهة ما يُشاع عن أن الرئيس عباس (قد) يستعجل تشكيل الحكومة الوطنية، لا حباً بالمصالحة وحماس، بل رغبة في التخلص من "الشريك الثقيل" الذي بات يجثم على صدور فتح والرئاسة والسلطة والمنظمة، ويتربع فوقها من دون منافس أو مزاحم، وبإسناد قوي من يساريين متهافتين ومسؤولين ارتبطوا بـ"الفيّاضية" بعلاقة "زيائنية" يعرفها القاصي والداني.

سنفترض أنه السير ونستون تشرشل، الذي قاد بريطانيا العظمى للنصر المؤزر على النازية في الحرب العالمية الثانية، لقد خسر أول انتخابات مع نهاية الحرب، وعاد إلى منزله، أو تشارل ديغول بطل حرب التحرير الوطنية الفرنسية، الذي استقال بعد أقل من عام من تحرير فرنسا، وخسر انتخابات 1953 ليملك في منزله حتى العام 1959 ليعود كأول رئيس للجمهورية الخامسة، كيف أمكن لشعوب هذه الدول العظمى

“خلع” أبطالها المدججين بالشرعيتين الثورية (التحريرية) والدستورية (الانتخابية)، في الوقت الذي يعجز فيه الشعب الفلسطيني وقيادته عن خلع رئيس حكومة تصريف أعمال، لم تُعرض قط على المجلس التشريعي، ولم تحظ بأي سند قانوني صلب لمزاولة مهامها منذ تأسيسها؟، ولم تسجل سوى مأثرة واحدة في سجلها الطويل: إبقاء أصابع الفلسطينيين وانظارهم متسمرة على “ازرار” ماكينات الصراف الآلي، نهاية كل شهر، بعد أن فقدت هذه الأصابع وظيفتها في الضغط على الزناد؟.

الدستور، عمان، 2013/4/14

### 36. استكمالاً للنقاش مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

د. نهاد الشيخ خليل

"يديعوت أchronوت": 700 ألف مواطن بلا ملاجئ أبو مجاهد: متمسكون بطريق ونهج قادتنا تقييم جاهزية الجبهة الداخلية الإسرائيلية للمواجهة استضافت (جمعية أساتذة الجامعات- فلسطين) بتاريخ 9-4-2013 الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وجاء ذلك في إطار برنامج الفعاليات الذي تنظمه الجمعية تحت عنوان (مشروع التحرر الوطني الفلسطيني: مراجعة التجربة ونظرة للمستقبل)، وكان اللقاء جاداً وصريحاً، وامتاز ممثلو الجبهة بسعة الصدر والأفق، اتفقنا معهم في بعض القضايا واختلفنا في العديد من المسائل، ونأمل أن يكون اللقاء معهم ومع بقية الفصائل بداية للنقاش العلني الجاد حول مراجعة التجربة، والتأسيس لعمل مستقبلي يمكن أن يكون أكثر قدرة على تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.

في هذا المقال سنسجل مجموعة من النقاط والملاحظات والأسئلة التي تحتاج إلى إثراء من جانب الجبهة الشعبية، وغيرها من الفصائل والفعاليات، ونحن إذ نعمل هذا ننطلق من أرضية الثقة بقدرات الجميع، والرغبة في تفعيل النقاش العام، وإيماننا بأهمية الحوار الفكري بين مكونات المجتمع الفلسطيني، لتكوين أرضية مشتركة تساعد على تحقيق الالتقاء السياسي على برنامج عمل منتج ومثمر، وفيما يلي أهم الملاحظات:

أولاً: لقد أمسك بمفاتيح النظام السياسي الفلسطيني، واحتكر صناعة القرار في إطاره فريق من الساسة، الذين أوصدوا أبواب المستقبل وأحكموا إغلاقه بالنفرد، والعجز، والتراجع المستمر أمام الاحتلال في جميع المجالات. ما هي رؤية الجبهة الشعبية وخطتها لكسر هذا الاحتكار، وفتح الأبواب الموصدة لتحقيق انطلاقة فلسطينية كبرى نحو التحرر الحقيقي، وليس الاستقلال الوهمي.

ثانياً: لقد وقفت الجبهة الشعبية مواقف صلبة في بعض المفاصل التاريخية، وصلت حد الخروج من عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة، اعتراضاً على ما كانت تسميه النهج التفريطي للقيادة السياسية لمنظمة التحرير، لكن الجبهة -بعد فترة من الوقت- كانت تعود لعضوية اللجنة التنفيذية، دون أن تتخلى الأخيرة عن المواقف التي أطلقت عليها الجبهة وصف التفريط أو التنازل أو غيرها من الأوصاف. كيف تفسر الجبهة هذه المواقف؟ وهل كانت تريد أن ترفع العتب عن نفسها عندما كانت تتخذ هذه المواقف؟ وهل ستواصل الجبهة العمل وفق الطريقة القديمة؟ أم أنها ستكون أكثر صرامة في المرحلة المقبلة؟

ثالثاً: فيما يتعلق بالخلاف الدائر بين حركتي حماس وفتح، ما هو موقف الجبهة؟ وهل تعتقد الجبهة أن هجاء الانقسام، وتحميل الطرفين المسؤولية عن الحالة القائمة هو الموقف الصائب؟ هل بالفعل ما يجري

هو صراع على السلطة؟ أم أنه صراع على وظيفة السلطة؟ بين من يريد للسلطة أن تكون رافعة لمشروع التحرر الوطني، وبين من يريد للسلطة أن تبقى رهينة للدور الوظيفي في خدمة أمن الاحتلال! رابعاً: وهل ترى الجبهة الشعبية أن الصراع بين فتح وحماس هو صراع بين هويتين: الأولى هوية وطنية، والأخرى هوية إسلامية؟ أم أن حقيقة الصراع الدائر هو بين وطنيتين: الأولى (أليفة)، تمثلها حركة فتح، تحاول أن تثبت جدارتها أمام المحتل والبيئة المؤيدة له، وتعتبر ذلك مدخلاً يؤهلها لخوض مفاوضات يمكن أن تقود لاسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني، وبين وطنية (ثورية)، تمثلها حركة حماس، وتعتقد أن تحرير فلسطين لن يتم إلا من خلال المقاومة؟!

خامساً: تتشكل في الوطن العربي بيئة إقليمية جديدة ومختلفة عن البيئة السابقة، من أهم ملامح هذه البيئة الجديدة انشغال الإدارة الأمريكية في مناطق أخرى من العالم (ما يجري في الصين وجوارها)، وحدث الثورات العربية، حيث ارتفعت قيمة الرأي العام العربي وقدرته على التأثير -رغم كل التعثر الذي تعاني منه الثورات العربية، وهذا يُبشر من وجهة نظر الكثير من المتابعين لشئون المنطقة بولادة عصر جديد سيشهد نهوضاً عربياً شاملاً، وانحساراً تدريجياً لدولة الاحتلال وأهدافها وطموحاتها في المنطقة.

سادساً: كيف تنظر الجبهة الشعبية لما ورد في بندي (رابعاً) و(خامساً)؟ هل تتفق، أم تختلف؟ هل تحتكم في نظرتها للمتغيرات الجديدة للتحليل العلمي، والتشخيص الموضوعي؟ أم أنها تتعامل مع ما يجري من خلال المنظور الأيديولوجي؟ وبالتالي ترفض نتائج التغيير الجاري لأن الإسلاميين يتصدرون المشهد العام للوطن العربي والمنطقة؟! أم أنها ستتجاوز المنظور الأيديولوجي، وتتحالف مع الإسلاميين، خدمة لمواقفهما المتقاربة من القضية الفلسطينية؟

سابعاً: ما هي رؤية وخطة وبرنامج عمل الجبهة الشعبية للمستقبل؟ هل تعتقد أن النظام السياسي الفلسطيني بحاجة إلى تجديد البنية والشرعية؟ أم تعتقد أن القائم مفيد ومناسب وفعال؟ الملاحظات سابقة الذكر، بعضها يخص الجبهة الشعبية، والبعض الآخر يخص جميع الفصائل، وكل مكونات العمل الوطني الفلسطيني، ونحن في أمس الحاجة لمزيد من النقاش حولها، وحول غيرها من الملاحظات والمفاهيم والمشاريع التي يجب أن يتكاثر الجدل السياسي حولها، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من تحديد ما ينبغي الاجتماع عليه من أجل تحقيق الأهداف الكبرى التي قاتل من أجلها الشهداء والأسرى، وضحّى في سبيلها الصغار والكبار.

فلسطين أون لاين، 2013/4/14

### 37. هجوم (السايبير) إذ يعيد البوصلة إلى الاتجاه الصحيح

خالد وليد محمود

طالت عدة مواقع إلكترونية إسرائيلية عملية قرصنة كبرى تبنت مسؤوليتها مجموعة (أنونيموس) الدولية، وكانت قد أعلنت مجموعات قرصنة إلكترونية (هاكرز) الشهر الماضي أنها ستشن في السابع من نيسان الجاري هجمات إلكترونية (سايبير) على المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الرسمية والتجارية والاجتماعية، بالتنسيق مع منظمة (أنونيموس)؛ احتجاجاً على سياسات وممارسات (إسرائيل) ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن هدف هذه الحملة هو "محو (إسرائيل) من الشبكة".

الهجوم الإلكتروني على (إسرائيل) الذي وصف بأنه الأكبر والأشمل في تاريخ القرصنة التكنولوجية جاء تحت شعار: "فلسطين حرة"، وتضمن وضع صور الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، خاصة الشهيد ميسرة أبو حمدي والأسير البطل سامر العيساوي.

لقد وصفت صحيفة (هآرتس) العبرية الحرب الإلكترونية التي تسببت باختراق عشرات آلاف المواقع الإسرائيلية بأنها الحرب الإلكترونية الأكبر في التاريخ، وأقرت قوات الأمن الإسرائيلية بنجاح الهجوم الإلكتروني.

وتفيداً لتهديد أطقته مجموعة (OpIsrael) بمحو (إسرائيل) عن الشبكة العنكبوتية في 7 نيسان (أبريل) رداً على جرائمها وانتهاكاتها ضد الشعب الفلسطيني والعرب؛ تمكنت المجموعة من اختراق وتدمير صفحات ومواقع إسرائيلية إستراتيجية هامة، في المقدمة منها مواقع أجهزة أمنية ووزارات سيادية مثل وزارتي الجيش والخارجية، فضلاً عن عشرات آلاف الحسابات الإسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي، فُدرت بنحو أربعين ألف صفحة، أو حساب شخصي واعتباري لمؤسسات إسرائيلية.

انطلقت الحرب المفتوحة عبر (فيديو) بثته صفحة "الحرب الإلكترونية ضد (إسرائيل)"، الصفحة "الفيسبوكية" التي تشكلت في أقل من اثنتي عشرة ساعة نشرت (فيديو) لشخص يضع قناع (فانديتا) الشهير، وتلا القرصان البيان التالي: "من (الأنونيموس) إلى العدو الصهيوني: من مدة طويلة جداً نتسامح مع جرائمكم ضد الإنسانية، ونغفر خطاياكم من دون عقاب، من خلال إعلامكم المخادع وسياساتكم الماكرة ضللتكم الجميع، بادعائكم الديمقراطية، ولكن في الواقع هذا أبعد ما يكون عن الحقيقة، هدفكم الوحيد هو تحسين حياة قلة مختارة، في حين تنتهي حياة الآخرين، وقد تلخصت حملة (الأنومينوس) في ثلاثة أهداف، وهي: إزالة (إسرائيل) بشكل ممنهج من شبكة (الإنترنت)، وكشف خططها المستقبلية وجرائمها ضد الإنسانية، وتقديمها هدية للعالم أجمع".

لقد حددت مصادر إسرائيلية مختلفة أن الهجوم انطلق من مناطق في جنوب إفريقيا، ولاحقاً انضم إلى المجموعة قراصنة إلكترونيون آخرون من دول عربية وإسلامية كلبان وسوريا وفلسطين والأردن والسعودية والجزائر وتونس والمغرب، كما انضمت مجموعات من إيران وأندونيسيا، وأشارت معلومات الى أن نحو تسعة آلاف (هاكرز) شاركوا في استهداف المواقع الإسرائيلية.

وفي السياق نفسه، أعلن التلفاز الإسرائيلي سقوط عشرات آلاف من الحسابات الإسرائيلية على موقع (فيس بوك)، إضافة إلى عشرات المواقع الحكومية الإسرائيلية، بعد هجوم شنته مجموعة (هاكرز) مناهضة لـ(إسرائيل) تدعى "أوب (إسرائيل)".

المجموعة التي أسست عام 2003م وقامت بالقرصنة على عدة دول حققت نقلة نوعية ليلة أمس، إذا إن الهجوم المنظم على المواقع الإسرائيلية كان الأكبر والأشمل في تاريخ القرصنة التكنولوجية.

الهجمات التي عرضت لها (إسرائيل) جاءت من حوالي 18 دولة في العالم في 4 قارات، منها: فرنسا وإسبانيا والأرجنتين وإندونيسيا وماليزيا والولايات المتحدة وإيران، وهذا يدل على تنظيم مذهل وجدية كبيرة في الإصرار والاهتمام بالتفاصيل، وبالرغم من كل البيانات التي أصدرتها بعض الفصائل والتنظيمات بالمسؤولية عن العمل إنه أمر يتجاوز البعدين العربي والإسلامي؛ فهو عالمي التوجه.

ورغم من قلة من أهمية ما حدث حملة (أنونيموس) هذه قد سجلت انتصاراً واضح المعالم على الكيان العبري، وسط اعتراف الإعلام الإسرائيلي والمؤسسة الإسرائيلية باختراق مواقع حساسة، منها موقع وزارة الحرب الإسرائيلية، وموقع (الموساد)، إضافة إلى مواقع كل من: رئاسة الوزراء ووزارتي التجارة والصناعة،

وسوق الأوراق المالية (البورصة) الإسرائيلية، و"شؤون المحاكم" التابعة لوزارة "العدل الإسرائيلية" والمعنية بالبنى التحتية، وشرطة حيفا، وشرطة (تل أبيب)، وموقع التعليم، إضافة إلى بعض المواقع الإخبارية. تسبب هذا الاختراق الإلكتروني في تعطيل آلاف الصفحات الإلكترونية الإسرائيلية، فضلاً عن خسارة مالية قدرتها أوساط إسرائيلية بنحو ثلاثة مليارات دولار أميركي، إذن لا ينبغي تقليل أهمية هجمات كهذه، ونحن نرى استنفار الإعلام الإسرائيلي والنخب الأمنية التي حشدت خبراءها وتقنييها وفنييها لصد تلك الهجمات الإلكترونية، وهذا وحده انتصار معنوي.

المسألة الأخرى هي أن ما حدث يشير إلى أن تضامن الشباب (الهاكرز) في سبيل القضية الفلسطينية أمر يثير الاحترام والترحيب، في زمن غابت فيه القضية ولم تعد ضمن اهتمام الأنظمة العربية، ولا على أجندة شعوبها، في ظل التحولات الجديدة التي أحدثها ربيع الثورات العربية، فهذا القصف الإلكتروني على (إسرائيل) الذي جمع شباباً لا يعرف بعضهم بعضاً من عدة دول وقارات وأديان وشعوب في سبيل القضية الفلسطينية؛ أقل ما يمكن أن يوصف به بأنه أعاد البوصلة إلى الاتجاه الصحيح، وأثبت أن القضية الفلسطينية وعدالتها مازالتا تعششان في وجدان الكثيرين في كل دول العالم.

فلسطين أون لاين، 2013/4/14

38. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/4/14